

ملحمة حطين .. #كُنْنا جبالاً.. د . حازم شومان

حازم شومان

كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار ربحارة بمعابد الافرنج كان اذاننا قبل الكتائب ولا صحراؤها سجداتنا والارض تقذفنا وكأن ظل السيف ظل حديقة لم نغش طاغوتا يحاربنا ولو - [00:00:00](#)

المنيا حولنا اسواق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. حينما فتح الله ابواب السماء من القدس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكي يصعد الى سدرة المنتهى والى حجاب النور في رحلة الاسراء والمعراج. في قول من اقوال العلماء ان ده كان يوم سبعة وعشرين رجب. يوم معركة - [00:00:50](#)

وملحمة حطين برضه كان سبعة وعشرين رجب. كأن في نفس اليوم فتح الله ابواب السماء. برضو عند القدس لتتنزل الملائكة لترد القدس الى المسلمين على ايد صلاح الدين الايوبي الكردي. صلاح الدين كان كردي ما كانش عربي اصلا يا جماعة. وانما صلاح الدين من الاكراد - [00:01:20](#)

اسلام جه خلى كل الجنسيات حاجة واحدة كما يقول العلمانيين الغرب بيقولوا ان الاسلام انا سامعها بون يا جماعة الواحد آآ عالم يهودي يعني حتى يعني من اشد الناس عدا للمسلمين - [00:01:40](#)

قال الاسلام هو الدين الوحيد اللي حول الكرة الارضية لدولة واحدة. والجنسية واحدة فالدين طغى على اي دولة وعلى اي جنسية هذا الدين العظيم يعني خلى واحد بطل زي صلاح الدين الايوبي الكردي يبقى فاتح من الفاتحين من مصر - [00:01:53](#)

من مصر وبعد معركة حطين دي الصليبيين في العالم كله. بدأوا يشخصوا ان بدون السيطرة على مصر. وبدون القضاء على قوت مصر مستحيل ان يتوصل فلسطين ولا يتوصل للقدس. فاللي بيقول لك القومية العربية انت بتحرم نفسك من ابطال الاكراد. بتحرم نفسك من آآ القوة البشرية المهولة - [00:02:10](#)

الهند وباكستان بتحرم نفسك من القوة النووية بتاعة باكستان. بتحرم نفسك من القوات الهائلة والخيرات والبتترول بتاع اندونيسيا بتحرق انت بتحرم نفسك من كل حاجة. لو انت قلت قومية عربية بس. انما الاسلام هو دينا وهو وطننا بن جوربون نفسه كان بيقول بيقول انا يهود - [00:02:30](#)

قبل ان اكون اسرائيلي. قصده ايه؟ قصده ان انا انتماي لديني قبل ما يكون انتماي لوطني. ده ده اهل الباطل. اومال اهل الحق بيقولوا ايه؟ القصة بتاعة حطين او ملحمة حطين تبدأ من يوم ما ايربان الثاني اللي هو بابا روما يعلن بداية الحروب الصليبية من كيرمنت في اوروبا ستميت الف - [00:02:50](#)

الف اوروبي استجابوا له. وجم كلهم راسمين الصلبان على صدورهم. في الطريق خمسمية وستين الف واحد منهم اتقتلوا. اربعين الف واحدة اللي فضلوا هم اللي فضلوا فلسطين. ايه الاصرار ده؟ خمسمية وستين الف واحد اتقتلوا ويكملوا برضه. والاربعين الف واحد يكملوا. اهل الباطل عندهم صمود - [00:03:10](#)

فين الصمود بتاعنا احنا؟ فين القوة بتاعتنا والاستمرار والمقاومة بتاعتنا احنا؟ ويسيطروا على القدس ويقعدوا تسعين سنة المسجد الأقصى اتحط عليه قبة الصخرة بقت حظيرة خنازير وبهائم. تسعين سنة لا تقام خطبة الجمعة في المسجد الأقصى. اليهود بقى لهم كم سنة يا جماعة؟ يا اخوانا عمر التاريخ ما بيتحسبش - [00:03:30](#)

ده لازم يبقى عندنا امل ولازم يبقى عندنا اصرار. لازم يبقى عندنا مقاومة مهما كان عشان يكون كلمة الله سبحانه قال هي العليا آآ صلاح الدين الايوبي مش هو بداية القصة - [00:03:50](#)

بداية القصة واحد اسمه عماد الدين زنكي. عماد الدين زنكي قائد من القادة. اعتنق قضية تحرير فلسطين وعرف ان الطريق طويل. وبدأ يربي جيل بدأ يرفع مقام العلماء وبدأ يوحد بين مصر بين الشام وبعضها لان الشام وبعضها طبعاً حاجة صعبة جداً وكان عايز يعمل كماشة الشام - 00:04:05

مصر بيقوا كماشة ولكن مصر في ايد الشيعة الفاطميين اللي قتلوا تلت الشعب المصري واللي كانوا بيمدوا الصليبيين بالسلاح صلاح الدين الايوبي لما جه بعد كده كل ما يحارب الصليبيين ويقضي عليهم يلاقي فيه سلاح ثاني جا لهم لحد ما اكتشف ان الشيعة الفاطميين هم اللي بيدوهم السلاح. فقال اقضي على الشيعة الفاطمة - 00:04:25

عشان اقدر اقضي على الصليبيين ودي كانت خطة في غاية السداد. عشان كده الشيعة بيسموا صلاح الدين الايوبي الى الان خراب الدين الايوبي. ليه؟ لان هو اكتشف خيانة الشيعة وفضحهم. عماد الدين زنكي بدأ الجهاد واتقتل شهيد في سبيل الله. المرحلة الثانية ابنه نور الدين محمود. نور الدين محمود هو اللي قالها - 00:04:45

قضية نور الدين محمود هو اللي عمل المنبر اللي بعد عشرين سنة صلاح الدين الايوبي خطب عليه في المسجد الاقصى. نور الدين محمود هو صاحب الكلمة اللي كلنا بنحسبها كلمة - 00:05:05

صلاح الدين الايوبي وهي كلمة نور الدين محمود كيف اضحك والمسجد الاقصى اسير والله لا استظل بجدار حتى يفتح الله المسجد الاقصى وحتى تعود القدس. نور الدين محمود قالها بالقضية. رفع مقام العلماء. حاول يوحد الشام بكل طاقته. حاول ان هو يقضي على - 00:05:15

في الامة حاول ان هو ينشئ جيل جديد ويزرع روح الجهاد ويموت نور الدين محمود ويجي الخطوة الثالثة في الطريق صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي طفل كردي من وهو طفل صغير كان اهله بيقتلوا يحكوا له عن الجهاد في سبيل الله. يعني احنا قدامنا طريقة كل سنة نطلع الف - 00:05:35

صلاح دين جديد. صلاح الدين الايوبي ده موديل بيطلع بسبب التربية. ولكن لو احنا ربنا اولادنا صح. يا جماعة الصبر النصر عامل زي الطفل الصغير في مراحل بيتولد بينمو بيكبر بينضج كذلك النصر في الامة. نصر حطين ما كانش يعني نزوة حماسية لصلاح الدين الايوبي. ده - 00:05:55

خطة ثلاث اجيال ببسملوا لبعض. واحد جاب الكورة ومررها لواحد الثاني باصاها لراس الحربة. راس الحربة اللي هو صلاح الدين جابها في المقص. ثلاثة صنع النصر ده مع بعضه ثلاث اجيال صنعوا النصر. ويجي اللحظة الموعودة - 00:06:15

صلاح الدين الايوبي قال لازم الاول يحرر مصر من الشيعة الفاطميين وتم له ذلك. يوحد مصر والشام وتم له ذلك. يربي جيل ويكمل التربية بتاعة نور الدين محمود وعماد الدين زنكي وتم له ذلك. يرفع قدر العلماء وتم له ذلك. وبعد ما صلاح الدين الايوبي عمل كل ده جت لحظة - 00:06:29

الحصاد الرهيبة يجيب ستين الف مقاتل مسلم. ويروح يحاصر الامارة الصليبية في القدس يوم عشرين رجب شيرين رجب ويفضل محاصرهم لحد يوم سبعة وعشرين رجب. يوم سبعة وعشرين رجب يحصل مقتلة عظيمة ما بين الطرفين وينصر الله المسلمين. نص - 00:06:49

مؤزر رهيب يومها اتقتل ثلاثين الف صليبي. واتأسر ثلاثين الف صليبي. المؤرخين بيقولوا انك يومها اذا رأيت الاسرى زنت انه لا يوجد قتلى. واذا رأيت القتلى ظننت انه لا يوجد اسرى. ولكن صلاح الدين الايوبي رحم الاسرى وعفا عنهم وسقاهم. كل - 00:07:09 الملوك الصليبيين والامراء أتأسروا يومها. وسقاهم الماء البارد. عكس يوم ما الحملة الصليبية الاولى والثانية دخلت القدس دبحوا سبعين الف واحد في المسجد الاقصى بس. كان كانوا بيدبحوا الناس على رؤوس سطوح البيوت. والدم ينزل من الميازيب بتاعة البيوت - 00:07:28

كانوا يبشروا الاطفال الصغيرين وبعض الجنود ياكل لحم الاطفال المشويين. المسلمين من كتر الحقد على الاسلام. كارسة مين هم الاربابيين احنا الاربابيين اللي يقول الكلام ده انسان لا عارف تاريخ ولا عنده ضمير ولا قرأ كتب الاديان اصلاً ولا عارف تاريخ الاسلام

العظيم وما محمد الفاتح - 00:07:48

دخل اياصوفيا في القسطنطينية وعفا عن الناس كلها. يوم ما صلاح الدين الايوبي دخل القدس في حين بقى ان هم يوم ما دخلوا
الاندلس. وعملوا محاكم التفتيش يوم ما دخلوا - 00:08:08

القدس وعملوا مزاج مخزية مدى التاريخ. مش احنا اللي قتلنا خمستاشر مليون واحد في الحروب العالمية الاولى وخمسة وخمسين
مليون واحد في الحرب الثانية مش احنا يا جماعة المسلمين لا يمسلوا شيء في هذه الاعمال الاجرامية - 00:08:18
صلاح الدين الايوبي اسر ناس كثير جدا كان يومها المسلمين من كتر الاسرى كان الواحد يببيع الاسير بجزمة بحزاء بشبشب من كتر
كمية الاسرى ما عدش لهم تمن اصلا من كتر كمية الناس الذين اسروا كان يومها يوم الجمعة دخل صلاح الدين الايوبي وطلع على المنبر
اللي بناه نور الدين - 00:08:34

محمود من عشرين سنة وخطب الجمعة بعد واحد وتسعين سنة. انقطاع لخطبة الجمعة في المسجد الاقصى بعد ما شال الصلبان. بعد
ما شالوا الخنازير والبهائم من المسجد الاقصى وقبة الصخرة. اذن الله ان يعود الدين. مرة اخرى وان تعود القدس مرة اخرى الى
المسلمين في لحظة حصاد - 00:08:54

يبرت لها ثلاث اجيال متراكمة. صلاح الدين الايوبي. شخصية جبارة. هو مش بس اعاد القدس اعاد القاهرة لان القاهرة كانت
مع الفاطميين الشيعة. اللي بنوا الازهر متين سنة كاملة قاعدين يشيعوا في مصر. صلاح الدين الايوبي دخل انقز مصر من التشيع -
00:09:14

واعاد مصر الى العقيدة تاني وانقز هذه البلد وخلي الازهر مكان لنشر السنة. بعد متين سنة. فصلاح الدين الايوبي الناس بيقولوا رجع
القدس رجع القدس والقاهرة. رجع اعظم مدينتين في نشر الاسلام في العالم كله بعد مكة والمدينة - 00:09:34
يعني نعمل فاتح ونعم الامير رحمه الله واسس الدولة الايوبية احداث الواقع يا جماعة. اللي بيتجاوب مع الواقع ويبستسمر احداث
الواقع بيرفع لدرجة انه بيسود الدول واللي ما بيعرفش يتفاعل مع الواقع ويتعامل معه بيلغى وينتهي ويندثر تماما ملحمة عظيمة
اوي اوي اوي اوي - 00:09:52

عايزين نتكلم عنها كثير في رجب وفي سبعة وعشرين رجب. واحنا بنتكلم عن الاسراء والمعراج وفتح ابواب السماء للقدس مرتين
يوم سبعة وعشرين رجب. مرة لصعود حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام ومر لنزول الملائكة في معركة حطين بنصر الله المؤزر.
الوقت احنا بنستفيد ايه من الاحداث ديت؟ للاسف - 00:10:12

النبي طلع سبع سموات ونزل واحنا بناكل حلاوة. يوم الاسراء والمعراج بناكل حلال. النبي طول على السبع سموات. طلع عند سدره
المنتهى وفرضت الصلاة. واحنا بنحتفل بفرض الصلاة الناس ممكن لا تصلي اصلا ولا يتطهر بعضهم من جنابة بيحتفلوا بفرض الصلاة
اللي هي رحلة الاسراء والمعركة كانت عشانها - 00:10:32

فولية وسمسمية وحمصية باكل الحلاوة. المفروض يوم الاسراء والمعراج نحياه بفرض الصلاة وتجديد العهد مع الله على الصلاة ونشر
الكلام عن الصلاة وذكر مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم نتعلم يا جماعة من الاحداث يوم حطين يوم عظيم حق لنا ان شهر
رجب كله نحتفل بهذا الحد - 00:10:52

العظيم. ونتذكر قد ايه النصر محتاج مجهود. محتاج اجيال تتراكم طاقتها ورايا الاجيال اللي بعضها. محتاج ناس تفرغ همتها.
وهدفها القضية واحدة زي نور الدين محمود كده شباب ماشي دلوقتي بيتكلم في ماتش الاهلي والزمالك وبيتكلم بيتكلم في ايه ايه
القضية اللي عندنا اللي احنا هنعيش عشانها عشان ربنا - 00:11:12

بسبب احساسنا برسالتنا لدينا. يا رب تكون هذه السلسلة يعني سبب آآ يقظة ناس في هذه الامة. يا رب تكون هذه السلسلة سبب ان
احنا نعرف ان احنا اعظم تاريخ على وجه الارض. اعظم قدوات وقاضى على وجه الارض. اعظم فاتحين على وجه الارض. اعظم
حضارة في تاريخ البشرية - 00:11:32

السلسلة دي كلها هدفها تفسير كلمة واحدة في كتاب الله كنتم خير امة اخرجت للناس. قد ايه احنا كنا خير امة واعظم امة. السلسلة

دي دي كلها تفسير لقول الله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. نعرف يعني ايه وانتم الاعلون. السلسلة دي كلها تفسير لقول الله. لقد -

[00:11:52](#)

الله في مواطن كثيرة. نفتكر قد ايه ربنا نصرنا وقد ايه ربنا رفعنا. كنا جبالا في الجبال وربما على متن البحار بحارا. سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم - [00:12:12](#)

يا ليت قومي يسمعون شكاية هي في ضميري صرخة الوجدان اسمعهم يا ربي ما الهمتني واعز اليهم يقظة الايمان كنا جبالا في

الجبال وربما صرنا على موج البحار بحار كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الانصار - [00:12:32](#)

- [00:13:12](#)